عشرون عامًا

.. ويَجِيءُ صَوتُكِ .. منْ بَعيدْ

.. تَتَنهَّدِينَ .. وتَهمِسِينْ ..

وتُعَمِّرِينَ مَدَائِنَ الحُبِّ القَدِيمَةِ ..

تَسْكُبِينَ العِطْرَ فى أَرجَائِها .. فى لَحْظَةٍ

وتُفَجِّرِينْ ..

كُلَّ اليَنَابِيعِ التى جَفَّتْ بها فِى لَحْظَةٍ

وتُفَسِّرِينْ ..

مَعنَى الوَفَاءِ ..

وتَغْفِرِينْ ..

ذَنْبَ المَقَادِيرِ التى لَعِبَتْ بِنَا ..

وتُعَلِّمِينْ ..

ذاكَ الفُؤَادَ اليَائِسَ المُنْهَارَ ..

.. كَيفَ يَكونُ

.. صَبْرُ العَاشِقِينْ

ويَجِيءُ صَوْتُكِ منْ بَعيدْ ..
تَتَنهَّدينَ ..
.. وتَهْمِسينْ :
- " أوْحَشْتَنِى يا مَنْ .. .. "
وتَزْدَهِرُ الحُرُوفْ
- " يا مَنْ .. .. "
ويَنْفَجِرُ العَبيرْ ..
وأَفِرُّ مِنْ عَقلِى ..
تَلُفُّ الدَّهْشَةُ الخَرساءُ .. كُلَّ مَشَاعِرِى ..
أَدركْتُ أَنِّى ..
كُنتُ أَحْيا مُطفَأَ العَينَينِ .. مَشْلُولَ الفُؤادْ
عشرُونَ عامًا .. ..
آهِ .. يا أُسْطُورَةَ العِشْق الخُرافِيِّ العَنيدْ
هلْ تَسمَحِينَ بِأَنْ ..
أَضُمَّ يَديْكِ ..
.. أُبحِرَ فى مَدَى عَينَيْكِ ..
أَبْحَثُ عنْ حَياتِى ..
منْ جَديدْ ؟؟